

# سلسلة الهدى والنور {{7801}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

انظر الان الاخلاص والوفاء من جهة وعدم الاعتماد على ما فعله انتم بتسمعونوا يمكن انه الصوفية بقولوا فلان اخدوا الحل انا بنكر هذا

الشيء لكن في اله معنى هذا الكلام. لازم تعرفوا معي - 00:00:00

قضية انه الانسان احيانا بياخدوا الحال هذا موسم مستنكر ابدًا لانه الانسان احيانا لازم ينفصل عن الوجود المادي هو. بارتكاهه الى الاعلى. واتصاله هذا الرجل لما القى الخشبة وفيها المية دينار بلا شك هذا اخذ الحال. فنحن اسمح لي فنحن بنقول بقولوا الصوفية

ارض الحال - 00:00:20

يعني هداك جنان عم يذكر الله واخذه الحال. لأ هذا اخذ الحال هنا اخذوا اه شعوره بانه يجب عليه ان لو كان له اجنحة قيل الى تلك

البلد من اجل ماذا؟ ان ينقده النقود وفاء بالوعد - 00:00:53

لكن مش طالب بايده اذا شو بساوي ؟ لا جود الا بالموجود. هذا اللي بيطلع بايده دك النقود في هالخشبة ورماها والى اخره لكن

هالحال هذا اللي اخذه ما استمرناه - 00:01:14

فهو بيرجع للوضع الطبيعي والوضع الطبيعي يعبر عنه لما جاء عند صاحبه تجاهل كل شيء فعله واخرج من جيبه نقده ميت دينار لو

كان بده يعتمد على ذاك الفعل كان بيقول له انا بعت لك بالبريد الالهى - 00:01:34

بدينار لعل وصلك شو بيعرفوا هاي القضية خارجة عن طوق الانسان. شايف ولذلك تجاهل الموضوع ونقضوا مية دينار هذا بلا شك

منتهى الوفاة والاخلاص والعمل بالوسائل المادية والوسائل اذا صح تسميتها - 00:01:55

الروحية او الالهية جمع بين امرين ورجع الى النظام المعتاد. فنقده مائة دينار انظروا الان موقفي الدائن ليذكرنا بالمثل السائر ان

الطيور على اشكالها تقع لو واحد من الاغنياء اليوم - 00:02:18

ايجابي هذا المريض الالهى الذي لا مثيل له مية دينار بحطها او بخزائنه. ولما بيحيه النزيل بيدفع له. ببقل له جزاك الله خير. لانه هذا

المدين ما ببقدر يقيم الحجة عليه - 00:02:40

انه انا بعت لك مية دينار كما نفعل نحن اليوم بطاقة مستردة انه انا بعت لك ما في شيء من هذا. فوق الاسباب الكونية الطبيعية اللي

تقع لكن هذا الغني - 00:02:56

مثل هذا المدين كلاهما في الخوف من الله وفي تقوى الله سواء ماذا فعل قال له يا اخي انا يوم الميعاد خرج لي استقبالك وتلقيك ما

اجي لكن وجدت خشبة - 00:03:09

فاخذتها وكسرت ووجد فيها مئة دينار شو القصة قال له والله القصة كذا وكذا. حكى له القصة رد له المية دينار وقال له بارك الله لك

في مالك اه هي - 00:03:30

تفسير لقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يعني سخر الله لهذا الانسان البحر الموح الامواج هذه متلاطمة تهلك الجبال

الراسخات هذه البواخر اذا شفتوها ضخمة كانها بلد تمشي في البحر - 00:03:47

فربنا عز وجل سخر هذا الموح لهذا الانسان المتقي التقوى الله عز وجل تأتي بالعجائب لكن نحن مع الاسف اليوم ما بنحس باثر

التقوى الا نادرا نادرا جدا الحديث الثاني اللي اذكره بهذه المناسبة وهو معجزة واية ايضا اخرى - 00:04:10

تؤكد اثر تقوى المسمن لله عز وجل. وكيف ان ربنا يسخر له الكون قال عليه السلام خرج رجل ممن قبله كن يمشي فسمع صوتا من السحاب صوت من السحاب حتى في زمن استعلاء الطائرات على السحاب لا يمكن ان نسمع صوت البشر الا صوت ذوي الطائرات - [00:04:34](#)

هذا الانسان في ذاك الزمان يسمع الصوت من السحاب كلام يفهمه اذهب يا سحاب واسقي ارض فلان علي عمرا ما صارت هذه كاد السحاب يمشي هكذا واذا بهم في جهة اخرى يمشي مع السحاب - [00:05:08](#)

الى ان وجد السحاب يفرغ مشحونه من ماء المطر على حديقة اطل فيها فوجد فيها صاحبها يعمل في قتل طريق الماء والى اخره ما هنالك من نظام الزرع سلم على الرجل باسمه - [00:05:32](#)

الذي سمعه من فوق من السماء قال له شو خبرك انت شايفك رجل غريب ما عرفك حكي القصة التي سمعها باذنه قال له فيما ذاك يعني كانه شرح له انه هذه كرامة من الله عز وجل لك - [00:05:56](#)

ولابد انك بتكون من المقربين عند الله حتى سخر لك السحاب. المطر والمطر بتنزل في الحديقة وخارج الحديقة لا شيء. يعني اشبه شيء بذكرنا بحديث انس بن مالك في الصحيحين لما كان الرسول عليه السلام - [00:06:20](#)

يخطب يوم الجمعة حين دخل اعرابي قال يا رسول الله هلكت الاموال والعيال من قلة الامطار ادعوا الله لنا قال عليه السلام ورفع يديه حتى بان ابطاره اللهم اسقنا اللهم اسقنا - [00:06:44](#)

فجاشت السماء بالامطار كاسواه القرب بقول انس فالمدينة تمطر وحواليها لا مطر بتزكري القصة هاي بهالحادثة في زمن الرسول عليه السلام كيف ان الله استجاب دعاء الرسول فالمدينة يصاب فيها المطر اما خارج المدينة لا شيء. وبالعكس - [00:07:08](#)

قال انس فاستمرت تمطر سبتا اي اسبوعا كاملا الى ان جاء الجمعة الثانية. ورسول الله يخطب قال انس جاء الرجل نفسه او غيره قال يا رسول الله هلكت الاموال والعيال من كثرة الامطار - [00:07:39](#)

عكس الاولى. ادعو الله لنا قال عليه السلام اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على والظراب والجبال وملابس الشجر قال فانكشفت السماء فكانت كالجونة يعني الترس كانه في فرش كبير حول المدينة - [00:08:00](#)

قال عندي مدينة لا مطر فيها وما حولها ايش الضار على الارقام والجبال هذا كله تصرف من الله عز وجل اه اطاعة عفوا استجابة لدعاء نبيه عليه الصلاة والسلام هناك - [00:08:30](#)

نجد هذا الرجل صاحب الحديقة يقول لي الذي سمع الصوت من السحاب انا والله لا ادري لكن انا عندي هذه الارض وهنا الشاهد عندي هذه الارض وازرعها فاذا ما حصرتها جعلتها ثلاثة افلاف - [00:08:50](#)

ثلث اعيدها الى الارض اعيده الى الارض وثلث انفقته على نفسي وثلث اتصدق به على جيراني ومن حولي قالوا هذا هو بهذا انت استحققت ان الله عز وجل سخر لك السحاب لانك تتقي الله في مالك. لا تنسى نفسك - [00:09:13](#)

لا تنسى ارضك التي هي سبب رزقك ولا تنسى جيرانك والذين هم من حولك من القرار والمساكين اذا حل المشكلة وبديل هذه البنوك هو ان نغير ما بانفسنا حتى يغير الله تبارك - [00:09:42](#)

وتعلم بنا حين ذاك ستجد المسلمين هم انفسهم يعالجون الموضوع الان معالجة اقول الان يعني بعد ان يهيئوا انفسهم ويغيروها يعالجون المشاكل هذه التي تعترى سبيلهم ويستغنون عن البنوك الربوية القائمة على معصية الله - [00:10:01](#)

وهذا ما اردت ان اجيب عن سؤال انه ما هو البديل اتوا غيره اذا كان عندكم. بالنسبة استنجار الصندوق ودفع الاجر للبنك هل هذا يحمل على الاية الكريمة وآ ولا تعاون على البئر وتعاون على البر والتقوى ولا تتعاون على آ يحمل على الشطر الاول منه - [00:10:27](#)

اه نعم يعني خلاف ما يظن بعض الناس يعني لو تصورنا انه البنوك الان صارت صناديق كلها. نعم. شو رأيك صارت الى خير ولا الها شر. ولكن هذا المال الذي يدفع. اجبني. نعم - [00:10:54](#)

طيب ايش بقى ولكن اما في مجال استزراف. القصد هل هذا فانه يعمل به يعني ان شاء الله بدك تصل بمنطقك انك تحرم الخباز اللي يبيعوا الخبز. ها؟ لا يا شيخ. هو - [00:11:18](#)

بهاخبز بيعيش وقيس على ذلك الفاكهة وكل الحاجيات اللي هو بحاجة اليها ما بده يشتريها يعني ما بجوز يجب ان ننظر الى انه الاعانة اذا كانت اعانة مباشرة في المعصية. نعم. فهذا هو الذي - [00:11:38](#)

يعنيه قوله تعالى في تمام الاية ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. عاوز كيف؟ اما انت اذا لو جاءك مراوي تعرف مرايبا اي ماله حرام وهذه مسألة الحقيقة مهمة ولها فروع كثيرة. نعم - [00:12:00](#)

يريد ان يشتري منك كتابا تبيعه ام لا لكن هذا المال شو رأيك فيه ما الذي اشترى به الكتاب؟ نعم من الربا. ماء ربوي. نعم. طيب بقول لك بتبيعه هو الجواب الصحيح - [00:12:27](#)

لكن لما بدنا ندرس هذا الجواب الصحيح بدنا ندرس شو وجهة نظرنا حينئذ في ماله المكتسب نحن بنقول واثم في طريقة كشفه لماله المحرم لكنك انت لست عاصيا في بيعك للحساب - [00:12:49](#)

لأنك في هذا البيع لا تساعد على منكره. بل لعلك تخفف عنه او تحاول ان تصرفه عنه واضح هذا بالنسبة الى الان في الوقت الحاضر من الان حتى يهيئ لنا الله طبعاً. المجتمع الصالح لا كيد الزاعة - [00:13:11](#)

ليأتي ويغير النظام المالي في الوقت العربي. فقط؟ الفترة التي قد تطول ماذا نفعل احنا؟ احنا بنعرف انه الان مثلا كل اللي في البلد الموجودات من الخارج. الملابس وكل اشئ يعني - [00:13:37](#)

كل مقومات احيانا نستوردها من الخارج ولا يمكن للتاجر ان يستوردوا اي شئ الا عن طريق اعتماد بلادك بعيد يعني فاذا اعتمدنا رأيك الان وحاولت انه انا ما بديش لانه في البنك والحياة ستتوقف وعجلت انت ايش ستتوقف وبالتالي سنرجع - [00:13:55](#)

بس مو رايبك كلامك فيه مناقشة من عدة جوانب اوه فلأخذ اخر كلمة سمعتها منك سنرجع الى التخلف ما هو التخلف الذي تعنيه؟ التخلف انه الان مثلا يتوقع على نفسنا الان وننفصل عن العالم اللي حولنا. وهذا واجبنا - [00:14:13](#)

وهذا واجبنا كيف لا. بالعكس احنا اصلا حملة رسالة ويجب ان نبينها للعالم كله. الوسائل كلها لازم نستغلها. الاستيراد ايه ده؟ شايف انتماء شلونه متى يعني انت بدك تصدر دعوتنا بطريقة مشروعة يا استاز ولا غير مشروعة؟ اه طيب بس نحن عم نتكلم انه هذي - [00:14:38](#)

في وسائل غير مشروعة وسؤالك لريثما يتيسر لنا تحقيق المجتمع الاسلامي وايجاد البنوك البديلة عن هذه البنوك. نعم ما هو الاعمال؟ والا توقفنا وتخلفنا خلفنا عن من؟ عن الكفار هنيئا لنا - [00:15:12](#)

وذلك ما نبغي لا لا اسمح لي عفوا انا بحكي لك مثلا بتخصص هل العديد مثلا انا بحاجة له المجتمع هل منقدر نستغني عن النتيجة مسلا يعني الاستيراد مسلا معلى خد راسي معي - [00:15:34](#)

في زمن الرسول عليه السلام مين كانوا المتقدمين ومين كانوا المتخلفين من الامم فارس والعرب اه ومين نجح بعدين لأ بدك تقول بنفس التقدم والتخلف مين النجاح المتقدم ولا مو متخلف؟ لا عفوا بس ولم ننجح في تخلفه - [00:15:54](#)

وانما بوجود الاسلام ادت الى انفتاحه على اي بارك الله فيك نحن ايش بدنا اياها؟ نحن هذا اللي بدنا اياه. وهذا نحن واقعنا الان نحن واقعنا الان نحن متخلفون عن الدولتين اللي بيقولوا اليوم العظيمين - [00:16:27](#)

الشرقية والغربية متخلفين لكن نحن متخلفون دينا ام مدنية مدنية. نعم. صح؟ نعم شو بضرنا هذا التخلف المدني ما دام كان مثله في الزمن الاول باعتراف الجميع وانت معنا ما ضرهم هذا التخلف؟ حينما - [00:16:50](#)

تمسكوا بدينهم فاذا التاريخ يعيد نفسه نحن ما بيضرنا التخلف ابدى الى ما نحن تمسكنا باحكام ديننا فهل التمسك هو الذي يقدمنا وهو الذي شرحت انفا هو الذي يكون البديل لحل كل مشاكل - [00:17:20](#)

التي قد تعتبرنا وتحيط بنا اليوم ومن تنحو منحاه من الدول اللي بسموها الدول ايش النامية وايش القسم الثالث لا لا ودولتنا هنا من هذا القبيل كيف ما تحاول انا تستقل في ان تعيش - [00:17:42](#)

بدون ما ايش تستعين بما عند الدول الاخرى وانما تكتفي ايش؟ ذاتيا بهذا معناه انه ممكن حينما تكون هناك دولة قوية في منهاجها في نظامها في قانونها تستطيع ان تستغني عن كثير مما انت اشترت اليه انفا - [00:18:10](#)

من الاستيرادات التي لا تكون من الضروري الان انت ذكرت مثال الحديث ها؟ نعم. طيب لماذا ذكرت مثال الحديث؟ وما ذكرت

الاشياء الكمالية لانه مجال تخصصي معليش كونوا مجال تخصصك - [00:18:35](#)

كونك انت متخصص في شئيه وكون اخر متخصص في الخشب مو هو اللي يفرض بقى البحث لانه البحث واسع اله جوانب كثيرة

جدا فالمفروض في مثل هذا البحث انه نتفق على كلمة سواء انه نحن نستطيع ان نكتفي بالضروريات - [00:18:56](#)

لانه قلت انا في كلامي السابق الا ما اضطرتت من ايه؟ الضروريات بالمعذورات. لكن الضرورة تقدم بقدرها. فاذا نحن قلنا الان جدلا

الحديث ضروري. لا يمكن الاستغناء عنه. الخشب ضروري لا يمكن الاستغناء عنه - [00:19:17](#)

اي حينئذ نضطر نستجلب هذا الذي لا يمكن الاستغناء عنه لكن شو رأيك هلا انت الحرب اللي قامت في افغانستان نحو عشر سنوات

كانوا بيستعملوا حديد وخشب لا طبعا كله استيراد يعني - [00:19:36](#)

ما جاوبتني عفوا احنا بغض النظر عن لانه ضروري هدوله اللي صاروا في العراق كم مليون وين الحديد ووين الخشب المشكلة لا يا

اخي انا ما عم احكي المجاهدين مقاتلين عن المشردين - [00:19:56](#)

المشردين الشعب الافغاني المسلم. هل لآخرج من دياره وتفرقوا شجر مذر ادونا عايشين تحت قيام ما ترد عنهم لا حر ولا قر. ما هن

سائلين الان عن حديد وعن خشب وويلي - [00:20:27](#)

هن بدن ينجوا بارواحن ويطادوا هالكافر المحتل ببلادهم الشيوعيين هؤلاء لحتى يعيدوا بقى نظام الحكم والدولة الاسلامية وما شابه

ذلك. قصدي ان اقول الامة اللي تعزم على الحياة اخر ما تفكر بقضية - [00:20:46](#)

حديد الخشب بتفكر بالسلاح. بتفكر بان تستقل في تصرفها. في نظامها في قانون هنا في بلدها في دولتها في الى اخره المهم يا اخي

المشكلة بتمارس لك والمشكلة تحتاج الى شرح. المشكلة داخلة في القلب. الرسول عليه السلام يقول - [00:21:06](#)

مسؤولين نحن هو ما يقوله الرسول. من اصلح منكم اه معافا في بدنه امنا في سربه وعنده قوت يومه فكأنما سيقت اليه الدنيا

بحذافيرها. هل اللي بفكر هذا التفكير ويتربى ليش المشكلة عويصة لانه ما في عنا نحن تربية. على هذه التوجيهات النبوية الكريمة -

[00:21:33](#)

هاللي بيعيش على هذا الاساس من التوجيهات ببصير شعب غير شعبنا اليوم المغطى اللي ما بيستطيع الا انه يكون متنعم ويكون اه

يعني يتخذ كل الوسائل التقدمية. انا لا اقول انه - [00:22:04](#)

هذا محرم في الاسلام لكن انا في حدود انه ممكن استغلاء عن كثير من الامور لكي لا نضطر ان نرتكب مخالفات مخالافات اسلامية

المثال اللي ذكرته انت مثال بلا شك يختلف عن الاستيرادات الاخرى الكثيرة التي هي من الكماليات ويمكن الحياة عنها - [00:22:22](#)

سمعنا بسهولة جدا فلو وفرنا من هناك لاجل هذه الضروريات لنقل مثل الحديد والخشب الى اخره هل قلت عمليات البنوك ولا كثرت

هذا هو يعني ولذلك لما بتقل هذه الناحية ممكن حينئذ يسهل علينا لوضع حلول ومعالجات - [00:22:48](#)

اسلامية بدلا عن تلك المعالجات الموجودة في هذه البنوك التي تتعامل بالرباط على كل حال لن يستطيع كما قلت في اول كلامي

واحد متلي او عشرات انه يقدموا بديل عن هذه البنوك ماكونة قائمة بمحض اختيار المقيمين لها. حيث لا يحرمون ولا يحللون -

[00:23:14](#)

مع ذلك حتى وصلوا الى هذه المرتبة من التنظيم كم سنة اخذ هذا الامر سنين طويلة جدا. فلما بدو جماعة من المسلمين يتفقوا على

التفكير في تحصيل البديل لوضع المخطط النظري ربما يحتاج الى سنين - [00:23:41](#)

اما التنفيذ فقد يحتاج الى اكثر واكثر حين اذا شو الحال الحال القناعة انه مانا نتوسع على حساب ايش؟ التعامل مع البنوك لانه نحن

مضطرين ما في ضرورة ابدأ الضرورة - [00:24:02](#)

وهنا لابد من التذكير بامر مهم جدا يخطئ فيه الناس الضرورة لا تحلل الحرام وهي لما تقع الضرورة لا تحلل الحرام الذي لم يقع بعد

يعني واحد بيرتكب محرم حتى ما يقع في محظور - [00:24:23](#)

هذا مو ضرورة وانما الضرورة فيما اذا وقع مثلا انسان في الصحراء الا ما اضطرتم اليه بيجي ساعة ساعتين ثلاثة الى اخره نفذ الزاد

وشي معه وصبر وصبر وصبر والى اخره فيما بعد - [00:24:46](#)

بدا يشعر انه قوار حتنهار وربما يهلك من ايش نجوع وجد ميتة وجد خنزير صادوا قتلوا اكلوا ميت الى اخره. هنا يقال الضرورات بالناظورات الا ما اضطررتم اليه لكن انسان ما وصل لهذه المرتبة - [00:25:09](#)

من الحاجة والاحساس بالجوع نفترض من باب التوضيح خرج من البلدة التي هي موطنه بعد صلاة الفجر ومشى في الهالصحراء ست ساعات نفذ الزاد نفذ الطعام صابوا شئ ضاع المال ضاع كل شئ الى اخره - [00:25:34](#)

وجا هيك صبر صبر صبر للساعة اطنعش اتناش يعني غروب يعني المغرب حينئذ شعر بانه اذا ما اكل يخشى ان يموت جوعا. وعليكم السلام ورحمة الله نحن بنقول هذا الرجل تمتع بقوله تعالى الا مكرتم اليه - [00:26:02](#)

تقريبا هذا صدر اتناشر ساعة نجيب صورة تانية نفذ الجاد الظهر مات في زاد لكن هو لم يحس بما حس به المغريبات وجد اكلة محرمة قال انا باكل الان خشية النجوع في اول الليل - [00:26:28](#)

هذا لا يجوز له ان يأكل. ليش؟ لانه ما وقع في الضرورة واضح الفرق بين مثالين؟ مم الان حياتنا نحنا هكذا ينطبق عليه المثال الثاني مش المثال الاول. نحن حتى ما نتخلف - [00:26:56](#)

لازم يساوي كذا وكذا. شو كذا وكذا؟ يعني ارتكاب مخالفات شرعية. لا هذا لا يبرر. هذا ليس بضرورة. اذا وقعنا حينئذ يجوز لنا ان ارتكب ما حرم الله انا اذكر حادثة وقعت لي انا شخصا - [00:27:15](#)

اولا لانه مثال لما قلنا اولاً وكنا نريخ انا اول سفرة سافرتها الى بيت الله الحرام سافرتها بطريق البر وكادت مركوبيتي سيارة ببسموها هنا بيك اب تقريبا. سيارة شحن يعني زغيرة - [00:27:34](#)

ومشيت فينا هالسيارة مسافة لا بأس فيها وبدأت شو اسمه تسخن ويتبخر وينقص الماء كل شوية السائق في عنده تنكات ممثلة ماء. كل شوي يعببها بعد ما بيردها ويمشي فيها - [00:28:01](#)

وكنا مع ركب فضلنا الطريق ثم نعم قديمة يمكن صلي قرابة اه خمسة وثلاثين اربعين سنة اي نعم اه الشاهد وقفت سيارة وما بقى في عندنا ولا ذرة ماء للشرب ما في ماء - [00:28:26](#)

ماذا فعلنا فتحنا البرية اللي تحت صفينا الماء ادي باقي في ما كانه مثل الشاي هذا كأن حاطين طبعا حطة بيضا نحت الحطة هيك على طرف الصحن ونبص مصر مي لا يمكن مع ذلك نفذ الماء - [00:28:58](#)

وان استلقيت هكذا على الارض كأني يعني بدي اسلمها. وبدأت اه بخاري يتقاطر منه دم شو بدنا نساوي عطشنا لاول مرة في حياتي وما تقرررت ارجو ان اكرر. الحمد لله. لاول مرة - [00:29:28](#)

كتير ايش؟ انه اشرب بولي هي ترى مجرد ما فكرت حل للشرب لا شايف حتى ما اموت يعني ما بجوز انا احتاط بارتكاب ايش؟ المحرم لما بيغلب على ظني انه اذا ما شربت هذا النجس - [00:29:52](#)

حينئذ تأتي الآية الكريمة الا ما اطرتم اليه وهذه مسألة فيها دقة متناهية ليه؟ لانه بعض الشباب المسلم مسلم اولاً عاطفة والحمد لله ذخير لكنه ما هو متفقه في دينه - [00:30:17](#)

الى الان اسأل انه انا صورتني في الجواز او في الهوية الشخصية حليب وربي هداني وعفيت عن لحييتي وهلاً يجبروه في المخابرات وخاف يظن فيه انه انت كنت حليف هلاً مربى لهيتك - [00:30:38](#)

بجوز اهل لحييتي الجواب طبعا على حسب ما سمعتم انفا لا ما بجوز ليه؟ لانك انت راح تهني لحييتك مشان ما تقع يمكن يا اخي ما تقع. شو بدريك انت - [00:31:02](#)

فما بجوزنا يقال الضرورات رحمه الله. هو ما في ضرورة وهذا بيذكرني بقصة وقعت وانا في الشام قبل احد عشر سنة او اتناشر سنة كنا طبعا نلقي دروس هناك وشباب مختلف - [00:31:18](#)

الاجناس الحزبيات الى اخره بدأ شاب من قبل سنة يعني السؤال اللي راح احكي لكن اياه بدأ يتردد عنا في الدرس وبعد كم شهر شعرت انه اتخذ لحية على طريق بعض البلاد العربية. المهم شعرت انه انا هذا الشاب على خير مما كان - [00:31:34](#)



اول ما بدأ يطردى علينا. يعني هذا وان كان ما هو سني لكن خير من اللي مبيت لنا بحلق الله على نضيف تماما خلاص اهو يوم من الايام بخرج اه من الدرس - [00:32:04](#)

عادة لما يكون بعض الشباب عنده الاسئلة خاصة ما بيلقوها على الملاء فرصة خروجي بيطلع معي فين يا استاذ بدي استشيرك في امر قلنا له تفضل ارتحيننا هيك ناهيك قال لي امي - [00:32:22](#)

بتدخل عليه وبتترجاني. انه احلق لحيتي وانا بقول في نفسي يا ريت تكون لحية كاملة ايه ليش قال لانه ابوه لهالولد يعني زوج امه كانوا المخابرات القوا القبض عليه وهو مسجون. بتقول الام لولدها بكفيننا ابوك الان - [00:32:41](#)

مسجون هو مسجون لانه محامي واسلامي هتتدخل عليه كل مدة مدة بتصير معه المشكلة وهو مو عارف شو بده يسوي مع امه فشو رأيك يا استاذ قلت له والله ما تأخذني يا شيخ الان انا مضطر اني مدرجة - [00:33:07](#)

انا ركبتني هنا شو بتنصحني؟ احلقها ولا لا قلت له والله لا ما بقدر قل له كملها. المهم ما قلت له يا اخي انا ما بقدر قل لك لا احلقها ولا لا تحلقها - [00:33:29](#)

انا عندي حديث وانا متشبه فيه تماما يعلمنا الشرع من جهة بيعلمنا السياسة مع الناس من جهة اخرى رجل جاء الى ابي الدرداء اظن قل له اه والدتي اه والذي يأمرني بتطبيق زوجتي - [00:33:49](#)

فهل اطلقها قال له لا اقول طلقها ولا بقول لا تطلقها لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اه الوالد اوسط ابواب الجنة. فان شئت فطلق وان شئت فامسك - [00:34:13](#)

شايف لون حولها عليه لانه خطر يقول له طلق يمكن يكون خراب بيته ولا تطلق كمان في معصية ايش؟ الام فهوني بقى المبتلى بدي اعمل معادلة مراجعة يعني يختار الشر الاقل على الشر الاكبر - [00:34:32](#)

اما يخربقها برقبة الشيخ لأ فانا قلت له في هذا الجواب ما بقل لك لا انه اهلي ولا انك لاسحلة لكن تريد تقول لامك ما يأتي الا يا امي القضية مو بالحياة - [00:34:53](#)

هي ابي بدون لهيه هل هو في السجن ابغ مني ابوه بدون لحية حليب. هاي المخابرات القيت القبض عليه شوف ما افادوا حلق اللحية؟ ما افادوا حلق اللحية افحمل امك انه اعفاء اللحية تقوى لله - [00:35:13](#)

فاللي بيتقي ربه ما يكون سبب لسجنه وعذابه هاي ابوك الله حبسه ليش؟ لانه مسلم واله حركات طبعا باعتباره محامي كلام ضد الدولة وضد كذا اما انت وشاب ناشى في مقتبل العمر - [00:35:34](#)

فمجرد ما ترخي لحيتك ما راح يكون هادا السبب للقاء المخابرات القبض عليك لا سيما وانت تريد ان تتقي الله عز وجل الشاهد انه كثير من الناس بالسبق النتائج وييثقوا بالمحرمات حتى ما يقعوا في محذور. هذا لا يجوز اسلاميا ابدًا. وهذه نقطة فيها دقة فيجب مراعاتها - [00:35:54](#)

اه اتفضل راتب عامل دار سيارة رب عمله. رب العمل يدري او لا يدري وفي الطريق وكان رب العمل هو الذي يقود السيارة اخطأ رب العمل في قيادة سيارته فتسبب خطؤه هذا في حادث ادى الى قتل هذا العامل - [00:36:20](#)

فما حكم الدية في الحاليين هذا بعلم رب العمل في حالة عدم علمه يجب في اعتقادي ان يدرس آآ الواقعة دراسة دقيقة من حيث النتيجة التي وقع فيها القتل اه فهمنا ان السائق اخطأ خطأ ما في قياس السيارة - [00:36:46](#)

لو كان الراكب على ظهر السيارة كان ركوبه في داخل السيارة ان يحكم اهل الخبرة في قيادة السيارات انه هذا المحذور اللي وقع كان يقع ايضا بسبب خطأ السائق الجواب كان يقرأ او كان لا يقع - [00:37:19](#)

ان كان الجواب يقع فحينئذ نقول هذا قتل خطأ لانه العلة ما هي بركوبه على ظهر السيارة وانما بسبب اساءته هو قيادة السيارة واضح لون واذا كان الجواب لو كان الشخص راكبا في داخل السيارة ركوب عادي - [00:37:45](#)

ما بيننتج منه هالقتل هذا حينئذ السائق غير مسؤول الا اذا كان يعلم ان ركوبه في هذه السورة قد يورطه ويلقيه في المهلكة فحينئذ سيكون مسؤول السائق واضح الجواب؟ والله - [00:38:13](#)

وتكرمت الايضاح اكثر ربما انا بقول هي شو السيارة شو السيارة بيكر بيبك اب طيب هذا الرجل كان راكب على ظهر السيارة انت لما تقول ظهر السيارة ماذا تعني يعني على ارضية السيارة تقريبا على ارضية لا يا اخي بالعشرة ما في تقريبا في تحديدا. مم -

[00:38:37](#)

الاسئلة كثير من اخواننا يقولوا تقريبا ما هذا ما بحل الاشكال. اما المشاهد الان ما تشاهد الحال اذا ما نستطيع الجواب بدنا ناخذ الصورة ليش انا رجعت هلاً الدخول في التفاصيل - [00:39:08](#)

لما قلت لي انت والله اريد التفصيل تريد تفصيل واريد تفصيل. فاذا كان لا عندك تفصيل فليس عندي تفصيل. هل تتكرر الدية في حال القتل الخطأ يعني لو انسان السبب في قتل - [00:39:22](#)

اثنين او ثلاثة قتل خطأ هل يدفع الدية اللي هي مئة ناقة لكل واحد؟ اي والله. تتكرر. اي نعم. وهل يجوز طعام ستين مسكين ان عجز عن الصيام هل يجوز ولا هل يجب؟ هل يجب نعم. طبعاً يجب. يجب؟ اه - [00:39:40](#)

ولكن الاية ما ذكرت بطعام ومن ذكر مين اللي ذكر؟ الفقهاء بعض الفقهاء فهو قالوا انه منهم من قال بانه الاية بما انها هنا تجديد ووعيد ما ذكر اطعام ستين مسكين. ذكر الدية - [00:39:58](#)

اه وذكر صيام شهرين متتابعين. اه. ولكن بعض الفقهاء قالوا ان عجز عن الصيام اه يطعم ستين مسكيناً ومنه من قال لا ايوه ففي الحال ربما انه يعجز عن الصيام - [00:40:17](#)

الا يطعم ستين مسكيناً؟ ما هو مشكلة يا اخي قضية يعجز. نعم. هن قالوا بصيام كبديل يعني. نعم تذكر الاية شين وارادة في وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأ. نعم. ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة - [00:40:31](#)

مؤمنة او دية مسلمة الى اهله الا ان يتصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فدية مسلمة الى اهله وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية فدية اه مسلمة الى اهله فتحرير رقبته المؤمنة ودية مسلمة الى اهله. ايوا. اه - [00:40:50](#)

ايه فما لم يستطع فصيام شهرين متتابعين. توبة ماذا؟ اطعام استنباطا يعني انما الكثير يقول بعده الصيام بعده الاطعام نعم. والله انا الان اجد نفسي لا جواب عندي في هذه القضية لكن - [00:41:18](#)

الظاهر والله اعلم ان ان ذهبوا الى الصيام يعني كبديل قياساً واجتهاداً واستنباطاً. ها؟ نعم. الصيام منصف عليه. ايوا. الاية في الصيام. مم وربما انه استندوا في موضوع كفارة الظهار. اي نعم. اي نعم - [00:41:48](#)

على كل حال ما في عندي الان جواب استطيع ان اعتمده الان لان هناك من الناس يعني يأتي ويستفتون رجل مثلاً جاء وقال ذهب الى المفتي وانا قتلت مثلاً رجل خطأ - [00:42:11](#)

حتى اقباص وقتل واحد خطأ فشار عليه قال له بتجيب ذبيحة وبتجيب اربعة خمسة كيلو آرز اه. وتجب ثلاث اربعة كيلو لبن. اه. او تعملهم اه منسف. ايوا. منسف يعني. وبتطعم شسمه؟ طبعاً ما عرفتش انعزم فيه ولا لا - [00:42:23](#)

فانا قلت له الرجل شفته يعني بصحة جيدة فبقول له الان انت عليك صيام شهرين متتابعين. اه. ابدأ. فانت هل عجزت عن الصيام؟ ايه قال انا ما جربت قلت له طيب كذا تتطعمي ستين مسكين؟ لا كيف ما جرب ما بيصوم رمضان؟ هو بصوم رمضان اي خلص اه بس

المفتي فتاريخها غير هيك يرد علي للمفتي الان - [00:42:42](#)

في تساوي لانه بيصوم شهر نعم يستطيع متتابعين وقال لربنا عز وجل ما بكلف لكن هنا لا تسقط عنه الصيام لا يسقط عنه اذا كان قادر على الصيام واطعم ستين مسكين. لا ما هذا نص في القرآن - [00:43:02](#)

كانوا يسألني الشيخ وذكروا بعض الطائرات من باكستان لاخويا وكذا وايجار الباقي راحوا لمئات الاسماء لا هو تحتاج الى دراسة اذا كان السائق متسبباً. اه. يرد السؤال اما اذا كان - [00:43:25](#)

السائل غير متسبب فما هو مسئول؟ قلت له انا سمعت منيح اه نعم. قلت له يا شيخ يعني يرى اسأل اهل ذكري وانتم لا تعلمون كل عمل له اهل ذكره ويسأل اهل اختصاص في قيادة السيارات انه هذا سبب اهمال السائق - [00:43:54](#)

هو هذا واذا كان معك العدد الثاني في حدود الاستقرار. نعم. بالنسبة للدين هل يملك المسلم الذي يقتل له قتيلاً خطأ ان يجزم المسلم

القاتل في الحضري الذي يعيش بيننا في ديار مثل هذه الديار - [00:44:12](#)

بمئة ناقة ونحن نتعامل بالذهب والفضة في هذا الزمان هل هل يملك ان يلزمه ان يصدر مائة ناقة؟ ام ان الشرع يفرض عليه ان او درهم فرضا هو اللي بعرفه - [00:44:33](#)

انه اهل النوق يجب عليهم من الجمال. واهل الغنم من الغنم واهل النقد من النقود. اه ليس هناك ما يلزم هي الوضع اللي انت بتسأل عنه الان خاطئة الشائعة ان يقول السائل رأي الدين - [00:44:51](#)

لا يقال رأي الدين. يقال رأي الشيخ الدين ما عنده رأي الدين عنده حكم عنده قضاء وقضاؤه نافذ يجب ان ينفذ اما الرأي نحن في عنا اراء قد نصيب وقد نخطئ - [00:45:17](#)

فاذا كان ولا بد من ذكر الرأي فانما ينسب الى الشيخ او العالم او المسؤول فيقال ما رأيك يا فلان ما رأيك يا شيخ؟ ما رأيك يا استاذ واذا كان لا بد من ذكر الدين فترفع لفظة الرأي ويقال ما حكم الدين - [00:45:35](#)

هكذا يجب ان نكون دقيقين في الفاظنا حتى نتأدب بآداب نبينا. الله عليه الصلاة والسلام. والجواب ان العمليات الانتحارية هذه آآ لها صورتان السورة التي يجوز لا وجود لها اليوم في اعتقادي - [00:46:00](#)

الا ان يكون في لا نعلمه وهو ان يكون المنتحر اقدم على الانتحار بطريقة ما لاصابة اكبر عدد ممكن من اعداء الله ان يكون انطلاقه الى هذه العملية الانتحارية تنفيذا لامر القائد الاعلى - [00:46:34](#)

الذي يعرف ما تحتاجه الامة المسلمة من الفداء هذا يجوز اما ان ليقبل المسلم على عملية انتحارية بمحض رأيه واجتهاده فهذا لا يجوز واضح؟ الجواب؟ هذا الذي ينتحر هل يخلد - [00:47:02](#)

هذا مغني ومات هذا انتحار هذا امره الى الله عز وجل. يجب هذا الانسان يجب دراسته دراسة يعني تشريحية في حياته. نعم. بس حتى نقول انه وعاقبة امره يجب دراسته قبل موته - [00:47:34](#)

فان وجدنا ما يؤكد ان انتحاره كان يعني عدم رضا بقضاء الله وقدره فهو الى النار بنس الخراب وان كان لي مفاجأة فاجأته غيرت رأيه الذي كان يحياه يعيشه انذاك نكل امره الى الله عز وجل. لانه - [00:47:59](#)

في مثل هذه الامور الدقيقة من الصعب جدا ان يبدي الانسان رأيا جازما وباتا وانا اذكركم ويخونه عليه السلام كان في من قبلكم رجل لم يعمل خيرا قط فلما حضرته الوفاة جمع اولاده حوله - [00:48:26](#)

وقال اي اب كنت لكم قالوا خير ابي قال فاني مذب مع ربي. ولان قدر الله علي بدأ الكفر الان ولئن قدر الله علي ليعذبني عذابا شديدا. فاذا انا مت فحركوني بالنار - [00:48:52](#)

ثم ذروا نصفي في الريح نصفي في البحر فلما مات حركوه بالنار اغروا نصفه بالريح الهائج والنصف الثاني في البحر المائج فقال الله عز وجل لذراته كوني فلانا فكانت ذكرا زويا - [00:49:17](#)

قال الله عز وجل اي عبي ما حملك على ما فعلت؟ قال خشيتك قال قد غفرت لك بمقياسنا المادي بنقول هاد هو الذي عناه ربنا بقوله وضرب لنا مثلا ونسي خلقه - [00:49:46](#)

قال من يحيي العظام وهي رميم؟ الى اخره. هذا رجل تصور انه اذا حرق بالنار وصار رمادا ان الله عز وجل عاجز عن اعادته كما كان ولذلك اوصى بهذه الوصية الجائرة التي لا نتصور - [00:50:14](#)

اعمق منها في الجور والظلم لكن مع ذلك كان الموقف ايوه موقف الالهي كان خلاف موازينها البشرية لانه علم ان هذه حالة رانت على قلب هذا الانسان فغيبت عن العقيدة التي كان يحياها. وهي ان الله عز وجل على كل شيء قدير. ولذلك قال خشيتك - [00:50:35](#)

اه كان يؤمن لكن هذه الخشية غطت عليه و الهتمته بهذا يعني الشيء الذي لا يصور ما سمعتم. فكان فكان عاقبة امره ان غفر الله تبارك وتعالى له. فلا يعد هذا - [00:51:03](#)

قنوتا وقنوتا من رحمة الله ما ما اتصور يعترف بانه مذب مع ربه وانه يستحق ان يعذبه الله عز وجل ما هي الامور في التي تؤدي الى خشوع في الصلاة؟ او تعمل على - [00:51:24](#)



ما في امر غير هذا امر استحضر والتأثر بتوجيهات اه الرسول عليه السلام وعلى الايات المذكورة في القرآن كمثّل قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقوالها وقوله عليه السلام - [00:51:51](#)

ان الرجل ليصلي الصلاة وما يكتب له منها الا عشرها تسعها ثمنها شبهها سدسها خمسها نصفها فليس هناك يعني اكثر من ان يتجاوب المسلم ما توجيهات الشرع كتابا وسنة وان يجاهد نفسه - [00:52:14](#)

ويستحضر قلبه حتى ينال مغفرة ربه عز وجل نوض المصلي الذي جاء خلف الإمام وأنهى الإمام له ان يتقدم باسم لاتخاذ السترة بل مسموح له حتى يتم به الصلاة ما المسؤول له ان يتقدم - [00:52:37](#)

كانك تقصد يعني ما هي المسافة؟ نعم ليس هناك مسافة يعني مذكورة في هذه القضية لانه هذه القضية اه اجتهادي واستنباطية وليس عليها نص بمعنى ان المسبوق لما سلم الامام - [00:53:01](#)

فماذا يفعل هل يظل مكانه بدون سترة والسترة بعيدة عنه ان يحاول ان يتخذ له سترا جديد هذه ما في عليها نص وانما كما قلت انفا هذه قضية استنباطية بمعنى - [00:53:22](#)

لو ان رجلا جادلنا وعارضنا وقال لنا يا اخي انا مسبوق وبدي صلي في مكاني وانتم تتقدموا وتتأخروا يمين ويسار والى اخره هذا شيء ما له اصل في السنة وكل صدقت - [00:53:44](#)

ليس له اصل في السنة ولكن ليس كل شيء ليس له اصل في السنة ليس له حكم في السنة في الشرع لان الاحكام الشرعية منها ما هو منصوص عليه فانت حينما تقول هذا لا اصل له في السنة يعني بتقول ليس منصوص عليه - [00:54:10](#)

لذلك وافقنا معك على هذا الكلام ولكن ممكن الانسان ان يجتهد في بعض الامور الطارئة ليوجد لها حكما يكون اقرب ما يكون الى صواب ومن هنا نحن ننطلق لنقول ان المسبوق اذا سلم الامام - [00:54:33](#)

وقام يأتي بما سبق به ان كان قريبا من السترة تقدم اليها لا ليكونوا ليس يصلي الى سترة بل هو لا يزال في حكم متشتل باعتباره كان مأموما بالامام لكن - [00:54:59](#)

بالنسبة لغيره ممن قد يمر بين يديه فهنا في حكم شرعي يأمرنا الرسول عليه السلام ان نقاتل من يريد ان يمر بين يدينا ونحن نصلي وامرنا بان نمنعه باليد هكذا. فان ابى - [00:55:23](#)

قال عليه السلام فقاتله فانه شيطان لتطبيق هذا الحكم نحن الان نقول لابد من الشكر لما كانت المسألة هذه تؤخذ بطريق الاستنباط كما انا ابين الان فليس من الممكن ان نقول - [00:55:47](#)

المسافة خمس نثار او عشر امتار او اقل من ذلك او اكثر. وانما هذه قضية تعودوا الى هذا المسبوق والى تقديره فاذا قدر بانه اذا مشي خطوات حصل السترة ولا يعرض نفسه - [00:56:12](#)

ليقال انه لا يصلي لانه مشى كثيرا والمشي الكثير هو الذي يبطل الصلاة وفي هذه الحالة يمشي هذه الخطوات وينتهي الامر اما اذا كان مسافة بعيدة وبعيدة جدا بحيث انه يغلب على الظن انه هذا اذا بده يمشي ما حدا بقول هذا عم يصلي - [00:56:35](#)

وحينئذ عرضوا صلاتهم للبطلان باختصار لا يصنعن احد ان يأخذ تهديدات دقيقة بمسائل اجتهادية كهذه وانما كما قال عليه السلام كمبدأ عام سدوا وقارئوا فالانسان اذا كان يصلي هنا والجدار هنا - [00:56:57](#)

لكن في هون سترة بياخذ يمين وبياخذ يسار او بيمشي خطوتين يتستر بنا من فضل او جالس يذكر الله او ما شابه ذلك واذا بده يمشي لهنالك فما بده يمشي - [00:57:26](#)

خد دبيتين في ثلاثة واخا شوية وهو يقرأ ثم خطبتي مثل هذه وهكذا بحيث انه ما يقع في المهجور اللي صورناه انفا انه يلا ماشي ماشي يقول لا يصلي. هذا المشي هو الذي يوصل الصلاة. لو معه منسوة مثلا ممكن يضعها - [00:57:43](#)

طبعاً انا بخلف جواب على سؤالك ممكن لكن لا يفيد شيئا لان الشجرة يجب ان تكون بارتفاع آآ مؤخرة الرجل واكثر صلة الرحم تكون شبر شبر ونص شبرين الا اذا كان القلاص في الدراويش. ايه؟ الدراويش يعني. اخوة الايمان تنمة - [00:58:13](#)

الكلام في الشريط التالي هذه المحاكم تحكم بغير ما انزل الله سبحانه وتعالى فاذا يعني غلب على ظن الرجل بانه هذا الحق مهضوم

ولا يمكن الحصول عليه الا بواسطة هذه المحاكم - 00:58:40

وهو يعني في نظره انه حق. سواء كان قرض او كان اجرة او كان الى غير ذلك فهل يجوز خاصة وانه يعلم انه يوجد من القضاة من

النصارى. وليس من المسلمين - 00:58:58

وانه قد يطبقون على هذا الشخص يعني اه احكام تناقض خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:12